

نهج السعادة

[121] ومن خطبة له عليه السلام لما أراد أن يطعن من النخيلة قاصدا نحو الشام أبو الفضل نصر بن مزاحم المنقري (ره) عن عمرو بن شمر، وعمر بن سعد (الأسدي) ومحمد بن عبد الله، قال عمر (كذا): حدثني رجل من الأنصار، عن الحارث بن كعب الوالبي، عن عبد الرحمن بن عبيد بن أبي الكنود، قال: لما أراد علي الشخوص من النخيلة (1)، قام في الناس لخمس مضي من شوال يوم الأربعاء (سنة 36) فقال: الحمد لله غير مفقود الإنعام ولا مكافئ الأفضال، وأشهد أن لا إله إلا الله، ونحن على ذلكم من الشاهدين، وأشهد إن محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وآله وسلم. (1) أي يشخص منها ذاهبا الى الشام.